بسم الله الرحمن الرحيم

فرعون مصر ينفذ حكم الإعدام بسبعة عشر شخصا

الخبر:

وثقت منظمة **"نحن نسجل"** قيام نظام السيسي بإعدام سبعة عشر معتقلا، وجاء في الخبر ما يلي: "وثقت منظمة **"نحن نسجل"** اليوم الموافق ١٤ رمضان قيام وزارة الداخلية المصرية بتنفيذ حكم الإعدام بـ١٧ معتقل على ذمة القضية رقم ١٢٧٤٩ لسنة ٢٠١٣ جنايات الجيزة والمعروفة باسم اقتحام قسم شرطة كرداسة"، وكان من بين من تم إعدامهم الشيخ المسن الحافظ لكتاب الله عبد الرحيم جبريل والذي ناهز الثمانين عاما.

التعليق:

لقد بلغ الرويبضات حكام المسلمين من الخسة والقذارة مبلغا لم يبلغه العرب أيام الجاهلية الأولى، فالعرب في أيام الجاهلية كانت على سبيل المثال تعظم الأشهر الحرم ولذلك كانت توقف القتال فيها، وحتى لو لقي الرجل قاتل أبيه فيها لم يتعرض له بسوء، وأما حكام اليوم فهم أسوأ بكثير من زعماء الجاهلية، فهم لا يقيمون وزنا للإسلام ولا لشعائر الإسلام، بل ويحاربونه ليل نهار، ففي شهر مضان الفضيل يعلن فرعون مصر السيسي حربا على الله وعلى المؤمنين، ومع أنه شهر عظيم يمنّ الله رب الأرباب وخالق السماوات والأرض فيه على عباده بالرحمة والمغفرة والعتق من النيران إلا أن عدو الله السيسي ضرب بكل هذا عرض الحائط وقام بإعدام ثلة من أبناء الكنانة في شهر رمضان دون أن يرقب فيهم إلا ولا ذمة، ولم يراع كبر سن الشيخ عبد الرحيم جبريل الذي ناهز الثمانين من عمره وأعدمه.

يا أهلنا في أرض الكنانة: اعلموا أن الذي جرّأ هذا الفرعون عليكم هو سكوتكم عليه، وإحجامكم عن الوقوف في وجهه ومحاسبته، وإن بقيتم على هذه الحال فستفقدون فلذات أكبادكم الواحد تلو الآخر، وقد رأيتم بأم أعينكم كيف أن هذا الفرعون لا يوقر كبيرا ولا يرحم صغيرا، فاحسموا أمركم وقفوا في وجهه وقفة رجل واحد، ولا يرهبنكم بطشه وظلمه فأنتم على الحق بإذن الله وهو على باطل إن الباطل كان زهوقا، واعلموا أنكم لن تكونوا آمنين في بلادكم طالما أن هذا الفرعون متربع على سدة الحكم، وغني عن البيان كيف أصبحت حياتكم ضنكا خلال سنين حكمه العجاف، فلا يكاد يمر عليكم يوم دون وقوع كارثة من الكوارث؛ قطارات تضرب بعضها، عبّارات تغرق، عمارات تسقط، حرائق تحرق الأخضر واليابس، فهو يقينا لم يأت إلى الحكم ليسوسكم ويرعاكم بل ليسومكم سوء العذاب كما فعل أجداده الفراعنة من قبل، وإن هذه السياسة لن تتوقف طالما أنكم ساكتون خائفون، فما لم تعمدوا إلى قصره وتخرجوه منه ذليلا صاغرا هو وأركان حكمه فلن يتغير حالكم، وحذار أن يُعيد التاريخ نفسه في مصر، ففي الماضي قام الفراعنة بالتسلط على بني إسرائيل فأذلوهم وقهروهم وساموهم سوء العذاب وقتلوا رجالهم واستحيوا نساءهم، والسيسي اليوم يعيد سيرة أجداده الفراعنة، فهل فيكم من يُعيد سيرة موسى عليه السلام فيُغرق فرعون مصر الجديد وحاشيته في شر أعمالهم وينقذ مصر وأهلها والمسلمين جميعا؟

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

محمد أبو هشام